

سعيًا وراء الإيجاز ، ومراعاة منه للاختصار ، مدفوعاً بعاطفته  
الشديدة للعودة من الهند حيث كتب حاشيته هناك إلى  
أرض وطنه .

(٢) الاعتناء بالأمر التي يراها ناقصة ، غير واضحة المعالم ، أو  
غير مكتملة من حيث بحثها أو عرضها ، ومناقشته أهم ما  
انطوت عليه من أحكام حيث تعهد أن يكمل نقصها وأن  
يستوفي شرحها وبحثها ، وما تستحقه من نظر وتمعن ومناقشة  
حتى تكتمل صورتها .

(٣) النظر في الشواهد وتحريها ، وبيان أغراضها ، وأهدافها ،  
وأهم أحكامها اللغوية والنحوية .

(٤) الاهتمام بتسهيل المواضيع الصعبة التي يشعر أنها تكبد ذهن  
طالب العلم ، وترهق عقله ، وتجهد نفسه ، وتعهد أن يزيل  
غموضها ، وأن يقربها إلى عقل طالب العلم وذهنه ونفسه .  
(٥) الحرص على عرض ما ييسر له من آراء العلماء ،  
ومناقشاتهم ، وتوجيهاتهم ، بحيث تتكامل هذه الآراء  
المتعددة ، ويأخذ بعضها برقاب بعض ، حتى تحيط بالمسألة  
المدرسة وتوضحها ، وتزيل ما يكتنفها من غموض .

(٦) ضبط الألفاظ ضبطاً صحيحاً ودقيقاً يوضح المراد منها ،